

الفرائد في كتاب

الفرائد الكريمة

الجزء الثاني والعشرون

22

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي



* وَمَنْ يَفْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ
 وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ
 وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝ (٣١) يٰنِسَاءَ
 النَّبِيِّ ۖ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ اِ
 بِتَّقِيَّتِي فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
 الَّذِي فِي فَلَيْهِ، مَرَضٌ وَفُلٌ فَوْلاً مَّعْرُوفًا
 ۝ (٣٢) وَفَرَنْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَبَرَّجْنَ
 تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولٰٓئِى وَافِمْنَ الصَّلٰوةَ
 وَءَاتِينَ الزَّكٰوةَ وَاَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
 اِنَّمَا يَرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ (٣٣)

وَاذْكُرْنَ مَا يُبْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ - آيَاتِ
 اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
 خَبِيرًا ③٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَتِينَ وَالْفَتَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ
 وَالصَّالِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
 عَظِيمًا ③٥ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا الْمُؤْمِنَةِ

إِذَا فَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَلَّا تَكُونُوا
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا
 (۳۶) وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
 وَاتَّبِعِ اللَّهَ وَتُحِبِّهِ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
 تَخْشَاهُ * فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَا
 زَوْجُنَاكَهَا لَيْكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا فَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (۳۷)



مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا بَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ، سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
 قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَعْدًا رَاقِدًا ۖ وَرَأَى ③٨
 الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَهَىٰ
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ③٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
 النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 ④٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۖ ذُكِّرُوا اللَّهَ
 ذِكْرًا كَثِيرًا ④١ وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَصِيلًا
 ④٢ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ

لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٣ تَحِيَّتُهُمْ
 يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا
 كَرِيمًا ٤٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى
 اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرَاجًا مُنِيرًا ٤٦ وَبَشِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كَبِيرًا ٤٧ وَلَا تَطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤٨ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ



مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ
 مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُ وَنَهَا بِمَتِّعُوهُنَّ
 وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۖ (٤٩) يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ ۖ إِنَّا أَخْلَلْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي
 ۖ أَتَيْتَ لَهُنَّ جُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ
 مِمَّا أَقْبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عِمَّكَ وَبَنَاتٍ
 عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَلَّتِكَ
 الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ
 وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ۖ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ ۖ
 أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَمَا بَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي

أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ٥٠ تَرْجِعْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ
 وَتُعْوَءْ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ
 مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى
 أَنْ تَفَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا
 آتَيْنَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ
 أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَفِيبًا



٥٢ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
 غَيْرِ نَظِيرٍ لِإِنبَاءِهِ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا أَقْبِلًا ذَاتِ طَعْمَةٍ فَإِنَّكُمْ بَانَتُمْ
 مُسْتَنَافِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
 لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ
 مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ وَ
 أَظْهَرُ لِفُلُولِكُمْ وَفُلُو بِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
 تُنْكِرُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ

ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝٥٣
 تَبَدُّوْا شَيْعًا اَوْ تَخْبُؤُوْهُ فَاِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ۝٥٤ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ
 فِيْءِ اٰبَائِهِمْ وَلَا اَبْنَائِهِمْ وَلَا اِخْوَانِهِمْ
 وَلَا اَبْنَاءِ اِخْوَانِهِمْ وَلَا اَخَوَاتِهِمْ
 وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَمْلَكَتٍ اِيْمَانُهُمْ
 وَاتَّقِيْوْا اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥ اِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يَصَلُّوْنَ عَلٰى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ
 ءَامَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا
 ۝٥٦ اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ

لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا ابْتَغَوُا
فَقْدًا احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ
وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلْبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا
يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٩
* لَيْسَ لِمَنْ يَنْتَهِيَ الْمَنِيعُونَ وَالَّذِينَ فِي
فُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجُؤُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا



إِلَّا فَلَإِنَّ ٦٠ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا
 أَخَذُوا أَوْ قَتِلُوا تُفْتِيلًا ٦١ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ
 السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣
 إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرَيْنَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا
 ٦٤ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا ٦٥ يَوْمَ تُفَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي
 النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
 الرَّسُولَ ٦٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا

سَادَ تَنَآوَكُبَرَاءَ نَابِقَاضَلُونَا السَّبِيلَا
(٦٧) رَبَّنَا اَتِيهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنَا كَثِيرَا (٦٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذُوا
مُوسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا فَاَلَوْا وَكَانَ عِنْدَ
اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلَا سَيِّدَا (٧٠) يُصْلِحْ
لَكُمْ وَأَعْمَلْ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا (٧١) إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ

يَحْمِلْنَهَا وَأَشْهَفْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ
 اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٣

٣٤ سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ
 ٦ آيَاتٍ ٦ مَدَنِيَّةٌ
 وَأَيَاتُهَا ٤٥ نَزَلَتْ بَعْدَ لُفْطَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ



وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
 الْغَبُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآتَانِيْنَا
 السَّاعَةَ فَلْيُبْلَىٰ وَرَبِّ لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ
 الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ
 ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ③
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

٥ وَلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْيَمِّ
 وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى
 صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٦ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَهَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
 إِذَا مَرِفْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ أَنْتُمْ لِبِهِ خُلِي
 جَدِيدٌ ٧ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ
 جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٨ أَقَلَّمْ يَرَوْا
 إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنْ نَّشَأْ نُخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ

أَوْ نُسِفُطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑨
 * وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا بَقُضًا لِّيُجِبَالَ
 أَوْبَىٰ مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدَ
 ⑩ أَيْ بِأَعْمَلٍ سَبَّغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ
 وَأَعْمَلُوا أَصْلَحَاءًا إِنَّهُمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرُ
 ⑪ وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ غَدُوهَا شَهْرُ
 وَرَوَّاحَهَا شَهْرُ وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْفِطْرِ
 وَمِنَ الْحَيِّ مَنْ يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ، وَمَنْ يَّزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَانْدِفُهُ
 مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑫ يَعْمَلُونَ لَهُ،

مَا يَشَاءُ مِنْ تَحَارِيْبٍ وَتَمْثِيْلٍ وَجَبَابٍ
 كَالْجَوَابِ، وَفَدُورٍ رَّاسِيَةٍ بِعَمَلُوهَا
 ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورِ ⑬ فَلَمَّا أَفْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ
 مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ ءِ إِلَّا دَابَّةٌ أَلَّا رِضْ
 تَا كُلِّ مَنَسَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَّتْ بَيَّنَّتِ الْجَنَّةُ
 أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي
 الْعَذَابِ الْمُهِيْمِ ⑭ لَفَدُكَانَ لِسَبِيلِهِ
 مَسْكِنُهُمْ ءِ آيَةٌ جَنَّتِي عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُّوْا مِنْ رِّزْقِي رَيْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ
 طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ⑮ * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا



عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَجَرٍ
 مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ①٦ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا
 كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكُفُورُ ①٧ وَجَعَلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا فُرًى
 ظَهْرَةً وَفَذَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
 لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ①٨ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ
 بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي
 ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ①٩ وَلَقَدْ
 صَدَقَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِمَا ظَنُّوا فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا

قَرِيفًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ②٠ وَمَا كَانَ لَهُ
 عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ
 بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ ②١ فَلِلَّذِينَ
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ
 مِّنْ ظَهِيرٍ ②٢ وَلَا تَنْبَعُ الشَّجَاعَةُ عِندَهُ
 إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا جَزَعَ عَن قُلُوبِهِمْ
 فَاَلَوْ أَمَا ذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ②٣ * فَلَمَن يَزِفُكُمْ مِّنْ



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْلَايَاكُمْ
 لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤ قُلِ
 لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا أَجْرُ مَنْ أَوْلَاْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا
 نَعْمَلُونَ ٢٥ قُلِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْبَاقِي الْعَلِيمُ ٢٦ قُلِ
 أَرُونِي الَّذِينَ أَتَخَفْتُمْ بِهِ، شُرَكَاءَ كَلَّا
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٩
 قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخْرِجُونَ عَنْهُ

سَاعَةً وَلَا تَسْتَفِيدُ مَوْناً ۝٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَلَمْ نَأْتِ بِهَذَا الْفُرْعَانِ وَلَا بِالَّذِ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوقُونَ
عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَتَتْهُمُ أَلِالِدِينَ
إِسْتَكْبَرُوا وَالْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۝٣١
فَالَّذِينَ إِسْتَكْبَرُوا أَلِالِدِينَ أَتَتْهُمُ أَلِالِدِينَ
أَنخَرُ صَدَدُكُمْ عَنِ الْهَدَىٰ بَعْدَ إِذْ
جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ قَجْرٍ مِّنْ ۝٣٢ وَقَالَ
الَّذِينَ أَتَتْهُمُ أَلِالِدِينَ إِسْتَكْبَرُوا وَابْلُ
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَاْمُرُونَ تَأْتُونَ نَكْبَرَ

بِاللَّهِ وَنَجْعَلْ لَهُ، أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
 لِمَارِ أَوِ الْعَذَابُ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي
 أَغْنَايَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهْلُ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ
 إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ * وَقَالُوا لَنُحْضِرَنَّكُمْ أَمْوَالًا
 وَأَوْلَدًا أَكْثَرَ مِمَّا تَعْدُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِإِنَّ رَبَّ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ
 وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّبُكُمْ عِندَ نَازِلِكِنَا
 إِلَّا مَن - أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَدْ وَلِيَكَ لَهُمْ

جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ
 ءَامِنُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا
 مُعْجِزِينَ أُوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
 ٣٨ قُلْ إِنْ رَزَقْتَنِي يَسْطُرَ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرْ لَهُ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
 شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
 ٣٩ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعَاتٍمْ نَقُولُ
 لِلْمَلِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 ٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ
 بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ
 مُؤْمِنُونَ ٤١ قَالِ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْضُكُمْ

لِبَعْضِ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُبْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يُضِلَّكُمْ عَمَّا كَانْتُمْ تَعْبُدُونَ ابْنُوا كُفْرًا وَقَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
بَلَغُوا مِْعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ وَكَذَّبُوا



رُسُلِهِ وَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ④۵ * قُلِ
 إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بَوَاحِدَةٍ أَوْ تَفُومُوا إِلَيْهِ
 مَشْنَى وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِنْ جَنَّةٍ أَن هُوَ الْآنَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ④۶ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
 أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَإِن أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ④۷ قُلِ إِن
 رَبِّي يَقْذِرُ بِالْحَقِّ عِلْمُ الْغُيُوبِ ④۸ قُلِ
 جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ
 ④۹ قُلِ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي
 وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ

سَمِيعٌ قَرِيبٌ ⑤۰ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ ذُقَرُوا قُلُوبًا
 قُوتٌ وَهُوَ خَذُوا مِنْ مَّكَائِ قَرِيبٍ ⑤۱
 وَقَالُوا أَمَتَانِيهِ، وَأَبَىٰ لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ
 مَّكَائِ بَعِيدٍ ⑤۲ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ، مِنْ
 قَبْلُ وَيَفْذُ قُوتٌ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَائِ
 بَعِيدٍ ⑤۳ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ
 كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ⑤۴

۳۵ سُورَةُ قِطَارِ مَكِّيَّةٍ
 وَايَاتُهَا ۴۵ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبُرْجَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
 الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّشْنِي
 وَثَلَاثٌ وَرُبَعٌ يَزِيدُ فِي الْخُلُقِيِّ مَا يَشَاءُ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
 يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ؕ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ② يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ
 خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَابَ نِي تُؤْفِكُونَ ③
 وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ



قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ④ * يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ⑤
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا
 يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ
 ⑥ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 كَبِيرٌ ⑦ أَقِمَّ زِينَتَهُ، سَوَّءَ عَمَلِهِ، قَبْرُهُ
 حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑧ وَاللَّهُ الَّذِي

أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا بَسَفْنِهِ إِلَى بَلَدٍ
 مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْآرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ
 النُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
 جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُوهٌ لَّكَ
 هُوَيُّورٌ ١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ
 نَّطْقَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ وَأَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ
 مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ
 مِنْ مُّعْتَمِرٍ وَلَا يَنْفَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا بِإِذْنِ
 كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١ وَمَا يَسْتَوِي

الْبَحْرُ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ اجْجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لِحْمًا طَرِيًّا
 وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ
 فِيهِ مَوَاحِرُ تَبْتَغُوا مِنْ بَقْضِلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۝ (١٢) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ
 مِنْ فِطْمِيرٍ ۝ (١٣) اِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا
 دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُكُمْ وَلَا



يَنْبِئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ⑭ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ
الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑮
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ⑯ وَمَا
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ⑰ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِلهَا لَا يَحْمِلُ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَفَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ، وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ ⑱ وَمَا يَسْتَوِ الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ⑲
وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ⑳ وَلَا الظِّلُّ وَلَا
الْحَرُورُ ㉑ وَمَا يَسْتَوِ الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
 مَنْ فِي الْغُبُورِ ②٢ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ②٣ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ
 إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ②٤ وَإِنْ يَكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ②٥ ثُمَّ
 أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
 ②٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ
 الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ②٧ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ

وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا
يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ ②٨ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ ②٩
لِيُؤْفِقَهُمُ الْفَجْورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ
إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ③٠ وَالَّذِينَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ
③١ * ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا
مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ



مُفْتَصِّدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُرِذِّلُ اللَّهُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ③٧ جَنَّتٌ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُنحَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ③٨
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ③٩ الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ، لَيَسَّيْنَاهُ فِيهَا
نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ④٠ وَالَّذِينَ
كَبَرُوا هَلْ هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا تَبْغِي عَلَيْهِمْ
فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَبُورٍ ④١ وَهُمْ

يَضْطَرُّوْنَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ
صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ أَوْ لَمْ
نُعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرْ
وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ قَدْ فُؤِقَ مَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَّصِيرٍ ۝ (٣٧) إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۝ (٣٨) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ
فِي الْأَرْضِ قِمَاسًا كَبْرًا وَعَلَيْهِ كُفِّرُهُ
وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ إِلَّا مَفْتًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ (٣٩) فَلْأَرَأَيْتُمْ

شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ
 كِتَابًا بِهِمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلِ إِنْ
 يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا
 غُرُورًا ④ * إِنْ أَلَّاهُ يُمِيسُكَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَيْسَ زَالَتَا إِنْ
 أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ
 كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ⑤ وَأَفْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ الْإِحْدَى الْآمِنُ

قَلَمًا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا
تَبُورًا ④٢ ۞ اِسْتَكْبَارًا فِي الْاَرْضِ وَمَكْرُ
السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ، فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِينَ
قُلْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ
لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ④٣ ۞ اَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا اَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ
مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ
اِنَّهٗ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ④٤ ۞ وَلَوْ يُوَاخِذُ

اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِ هَامٍ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ④٥

* *

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسَّ ① وَالْفُرَّانِ الْحَكِيمِ
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ②
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ③

الْآيَةُ ٤٠ بِمَكَانِهَا

مَكِّيَّةٌ

٤ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا لَهُ نَذِيرٌ
ءَابَاؤُهُمْ بِهِمْ غٰفِلُونَ
٦ لَفَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ

وَعَايَانَهَا ٨٣ نَزَلَ نَجِّجُ الْجَنِّ

أَكْثَرِهِمْ بِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا فِيهِ آغْثًا فِيهِمْ وَأَغْلًا لَّيَهِ
 إِلَى الْأَذْفَانِ بِهِمْ مُفْمَحُونَ ﴿٨﴾
 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 بِهِمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 ءَأَنذَرْتَهُمْ ءَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
 الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ بَشِيرُهُ بِمَعْجِرَةٍ
 وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ * إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي
 الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ



وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْفَرِيقَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ
﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا
أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
الْآتِكُذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطْهَرُكَ
بِكُم لَيْسَ لَكُم تَنْتَهُوا أَنْ تَرْجَمَنَّاكُمْ

وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ①٨
فَالْوَأْطِئِرُكُمْ مَّعَكُمْ وَأَيُّ ذِكْرٍ تُمُّ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ①٩ وَجَاءَ
مِّنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَّسْعَىٰ قَالَ
يَقَوْمِ إِنِّي تَبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ②٠ إِنِّي تَبِعُوا
مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ
②١ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا رَبِّي فَطَرَنِي
وَالِيهِ تَرْجَعُونَ ②٢ أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
إِلَٰهَةً إِنْ يَرِدْني الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ
لَّا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْعًا وَلَا
يُنْفِذُونِ ②٣ إِنِّي إِذًا لَّيَبْسُ ضَلَالٍ مُّبِينٍ

②۴ اِنِّىْ ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ بِاسْمِ عُوْرٍ

②۵ فِیْلٍ اَوْ ذُ خِلِ الْجَنَّةَ قَالَ یَلِیْتُ

قَوْمِ یَعْلَمُوْنَ ②۶ یَمَا غَبَرَ لَی رَبِّ

وَجَعَلْنِیْ مِنَ الْمُكْرَمِیْنَ ②۷

* *

الفرائد في كتابكم

الفرائد الكريمة

الجزء الثاني والعشرون

٢٢

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي